



اللسانيات التطبيقية في البحوث الأكاديمية لطلبة ما بعد التدرج في الجامعة الجزائرية

حورية نهاري

مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية، وحدة تلمسان، الجزائر

الكلمات المفتاحية:	الملخص
بحوث أكاديمية جزائر دكتوراه لسانيات تطبيقية مابعد التدرج ماجستير	تهدف هذه الورقة البحثية إلى مقارنة إشكالية البحث اللساني التطبيقي في الجامعة الجزائرية من خلال البحوث الأكاديمية لطلبة ما بعد التدرج (الماجستير و الدكتوراه)، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي الذي تم من خلاله جمع عينات عشوائية من عناوين البحوث الأكاديمية لطلبة ما بعد التدرج من أقسام اللغة العربية في جامعات جزائرية مختلفة عبر مرحلة زمنية محددة، للتعرف من خلالها على أهم المجالات والاتجاهات اللسانية للبحث اللساني التطبيقي في الجزائر وقد خلص البحث إلى أن نسبة الموضوعات البحثية في مجال اللسانيات التطبيقية من مجمل البحوث الأكاديمية لما بعد التدرج في الفترة الممتدة ما بين 2007-2021 لا تتجاوز 10% من المجموع الكلي. مع غلبة التوجه التعليمي بنسبة 52% بالنسبة لرسائل الدكتوراه، ونسبة 66% بالنسبة لمذكرات الماجستير.

Applied Linguistics in academic research for postgraduate students in Algerian universities

Nehari houria

Scientific and Technical Research Center for the Development of Arabic Language, Tlemcen unit, Algeria

Keywords:

Academic research
Algeria
Applied linguistics
Master's degree
PhD
Post-graduation

ABSTRACT

This research paper aims to approach the problem of applied linguistic research at the Algerian University through academic research for post-graduation students (Master's and PhD), based on the analytical descriptive approach through which random samples were collected from academic research titles for post-graduation students from the language departments. Arabic in different Algerian universities over a specific period of time, to get acquainted with the most important linguistic fields and trends of applied linguistic research in Algeria.

The research concluded that the percentage of research topics in the field of applied linguistics out of the total academic research for post-graduation in the period between 2007-2021 does not exceed 10% of the total. With the predominance of the educational orientation at a rate of 52% for doctoral theses, and a percentage of 66% for master's theses.

المقدمة

اللغات ذات التراث الحضاري الغني. ظهرت اللسانيات التطبيقية كتخصص مستقل في النصف الثاني من القرن العشرين، وتطورت نتيجة للحاجة المتزايدة لتطبيق المفاهيم والنظريات اللسانية في حل المشكلات اللغوية العملية في المجتمعات الحديثة. استجابت اللسانيات التطبيقية للتحديات اللغوية الواقعية في مجالات مثل تعليم اللغات، والترجمة وغيرها. تعتبر اللسانيات التطبيقية تواصلًا وتطويرًا

استحوذت الظاهرة اللغوية، بمختلف فروعها، على اهتمام الباحثين في مجالات معرفية متعددة، وذلك بسبب تنوع المقاربات المتبعة لدراستها واعتبارها موضوعًا وغرضًا للبحث. يعود ذلك إلى الحضور المستمر والمشارك للغة في جميع العلوم وفي مختلف مجالات الحياة، بالإضافة إلى تعدد وتنوع زوايا النظر المتبعة في دراستها. وبناءً على ذلك، فقد تراكمت المعرفة النظرية المتعلقة بالظاهرة اللغوية عبر الفترات الزمنية المتعاقبة، وذلك في جميع

*Corresponding author:

E-mail addresses: nhari15@hotmail.fr

Article History : Received 12 July 2023 - Received in revised form 27 November 2023 - Accepted 30 November 2023

و(12) مدارس عليا للأساتذة واثنتي عشرة (12) مدرسة تحضيرية وأربع (4) مدارس تحضيرية مدمجة وأربع (04) ملحقات. (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي)

وإذا تطرقنا إلى الإصلاحات التي اعتمدها الجزائر منذ الاستقلال في قطاع التعليم العالي نجد أنها مست جوانب تنظيمية وبيداغوجية، يمكن أن نختصرها في ثلاث محطات إصلاحية هي إصلاح 1971 ، وإصلاح 1999، وإدخال نظام LMD في سنة 2004.

يحتوي هذا النظام على ثلاث شهادات هي:

أ- ليسانس: هي شهادة تحضر في 03 سنوات وتنقسم إلى:

- شهادة ليسانس مهنية : بحيث يتلقى فيها الطالب تكويننا يؤهله لأن يكون جاهزا للحياة العملية وتكون البرامج كالاتي 70 % برامج مشتركة وطنيا 30 % برامج محلية تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في الولاية الجامعية.

- شهادة ليسانس علمية (أكاديمية): تسمح للطالب بمتابعة الدراسة تحضيراً لنيل شهادة الماستر والأصل هنا أن تكون البرامج مشتركة وطنياً. ب- الماستر: تحضر هذه الشهادة في ظرف سنتين بعد اللسانس وتنقسم هي كذلك إلى فرعين:

- ماستر مهنية: تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة وتراعي البرامج التكوينية في هذا النوع من الشهادات الجانب المهني .

- ماستر البحث (أكاديمية): تسمح لحاملها مواصلة الدراسة للتحضير لنيل شهادة الدكتوراه.

ج-الدكتوراه: تحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر الأكاديمي (خدنة، 2018، صفحة 142)

2.7. الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية:

ينظم التكوين في الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية وفق عدة مسارات هي:

أ-التكوين في الدراسات العليا وفق النظام الكلاسيكي (ما بعد التدرج):

يشمل التكوين في مرحلة ما بعد التدرج بصفة عامة على التكوين لنيل شهادة الماجستير والتكوين لنيل شهادة الدكتوراه.

ب- ما بعد التدرج الأول (مرحلة الماجستير): وينتسب إليها الطالب الحاصل على شهادة الليسانس كلاسيسيكي بعد نجاحه في مسابقة وطنية يعلن تاريخها عبر الصحافة الوطنية، وتحدد الشعب المفتوحة والأماكن لكل شعبة مع بداية كل سنة جامعية في منشور وزاري.

يخضع التأهيل للتكوين لنيل شهادة الماجستير للتجديد كل سنتين، ويهدف هذا التكوين إلى تعميق المعارف في مجال علمي خاص، وتلقين تقنيات البحث والتمرن على طرق التحليل والتفكير وإنشاء مطابق من الأبحاث أو التجارب أو كليهما.

لا يسمح للطالب بتسجيل موضوع مذكرته إلا بعد انتهاء فترة التعليم الأساسية والمحددة بسنة.

ب- ما بعد التدرج الثاني (دكتوراه): ويسجل فيها الطالب الحاصل على شهادة الماجستير مع تقديم مشروع للبحث، يخضع التأهيل للتكوين لنيل شهادة الدكتوراه للتجديد كل أربع سنوات. ويهدف هذا التكوين إلى تكريس قدرات الطالب لتحقيق عمل بحث علمي مبتكر ذي مستوى

للبحوث اللسانية الأكاديمية التقليدية، مع التركيز على تطبيقاتها العملية وحل المشكلات اللغوية الواقعية.

1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعاً حديثاً في مجال اللسانيات التطبيقية، من خلال الإحصاء الكمي للبحوث الأكاديمية لطلبة ما بعد التدرج في أقسام اللغة العربية في الجامعة الجزائرية للكشف عن اتجاهات البحث اللساني التطبيقي وأهم الموضوعات اللسانية التطبيقية التي يختارها الطالب الجامعي، كما قد تساهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية نحو أهمية تناول موضوعات اللسانيات التطبيقية في البحوث الأكاديمية لطلبة الأقسام المهتمة بهذا المجال.

2. أهداف الدراسة:

انطلاقاً من نوع الدراسة في كونها دراسة استكشافية لاتجاهات البحث اللساني التطبيقي في جانبه الأكاديمي ، فإن هذه الدراسة تهدف إلى رصد هذه الاتجاهات البحثية، وتحليل موضوعاتها ، كما تهدف إلى تقديم أهم المقترحات للاهتمام بتوجيه الطلبة الجامعيين لهذه النوعية من البحوث لما لها من أهمية علمية ذات بعد اقتصادي واجتماعي.

3. إشكالية الدراسة:

تهتم هذه الورقة البحثية برصد اتجاهات البحث اللساني في جانبه التطبيقي في منجزات الطلبة الجامعيين، على اعتبار أن مذكرات التخرج تعد من أهم ثمار التعليم الجامعي، وعليه تم معالجة الإشكاليات التالية:

- ما مدى اهتمام طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات الجزائرية باختيار مواضيع مذكرات تخرجهم في مجال اللسانيات التطبيقية؟

- ما هي أهم مجالات اللسانيات التطبيقية التي تم اعتمادها كمواضيع بحثية لطلاب الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه)؟

4. حدود الدراسة: شملت الدراسة الحدود التالية:

-الحدود الموضوعية: أقسام اللغة العربية وأدائها في الجامعة الجزائرية
-الحدود النوعية: البحوث الأكاديمية لطلبة ما بعد التدرج (مذكرات الماجستير، أطروحات الدكتوراه)

-الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة انطلاقاً من شهر مارس 2023

5. مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة 1216 بحث أكاديمي موزع بين مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه

6. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، واستعمل في هذه الدراسة قصد وصف وتشخيص الظاهرة المدروسة، وجمع البيانات عنها وتقدير حالتها كما هي في الواقع الراهن.

7. الإطار النظري:

1.7. تطور التعليم العالي في الجزائر:

تضم الشبكة الجامعية الجزائرية سبعة وتسعين (132) مؤسسة للتعليم العالي موزعة على ثمانية وأربعين (58) ولاية عبر التراب الوطن، وتضم (54) جامعة، (09) مراكز جامعية، و (37) مدرسة وطنية عليا،

تموية بحثه، وقد وسم التشريع المشتغلين فيها باسم الباحث. وقد أثر تباين المشتغلين في قطاع البحث في مردود ونوعية الأبحاث العلمية الجامعية بالخصوص من ناحية قيمتها التطبيقية والمعرفية (بشته و بوعموشة، 2018، صفحة 146)

أ- تصنيف البحوث العلمية من حيث المستوى: ويمكن كذلك تصنيف البحوث الأكاديمية إلى ثلاثة أنواع حسب مستوى البحوث

- البحوث الجامعية: كما هو معروف الآن في معظم الجامعات يكلف الطلاب من قبل الأساتذة والمشرفين على دراستهم بعمل بحوث سنوية، أو بحوث فصلية، وهذه البحوث في العادة يتم تحديدها عناوينها من قبل الأستاذ المشرف وتكون هذه البحوث في الغالب مكملة للمنهج الدراسي الذي يتلقاه الطالب، وفي معظم الأحيان ما يحدد الأستاذ طول البحث وعدد صفحاته وكذلك يرشد الطالب لنوعية المراجع التي يستعين بها في كتابة البحث وهناك عدة تسميات للبحث الذي يقدم في مستوى المرحلة الجامعية قد نسميه تقرير /مقالة / بحث / مشروع

-بحوث الدراسات العليا: وتكون أكثر تخصصا من البحوث الجامعية وأعلى دقة منها، ويشترط لأعداد بحوث في الدراسات العليا أن يكون الباحث قد تحصل على شهادة الدراسة الجامعية، ففي الجزائر مثلا تقام مسابقة لهذا الغرض يتم فيها اختبار الطلبة المرشحين كتابيا في عدد من مواد الاختصاص، ثم يستكمل الطلبة المتفوقون دراستهم والتي تكون على مرحلتين المرحلة الأولى تكون فيها الدراسة عادية، أما المرحلة الثانية فيتم فيها الإعداد لرسالة الماجستير من خلال البحث علمي شريطة أن يتناول موضوعا جديدا أو يكمل موضوع سابق في أحد فروع التخصص، يمكن هذا البحث الطالب من اكتساب تجارب أوسع في البحث والتقصي كما يعطي فكرة عن مدى استعداد الطالب و تحضيره لدرجة الدكتوراه والدكتوراه هي بمثابة قمة البحوث العلمية وأعلى شهادة جامعية تمنحها المؤسسات الجامعية. و بحث الدكتوراه بحث شامل و متكامل، الغرض منه إضافة الجديد في ميدان التخصص و إثراء المعرفة الإنسانية بما يقدمه من نظريات و معارف جديدة. " ويفرق البعض بين الماجستير والدكتوراه على أن الماجستير هي تجميع المعلومات والدكتوراه هي إضافة المعرفة.

- البحوث الأكاديمية المتخصصة: كثيرا ما تقوم معظم الجامعات بأبحاث مع مختلف المؤسسات المهتمة بالبحث العلمي، و يقوم الأساتذة والباحثون بجانب القيام بدراساتهم و القيام بعملية التدريس، بالمساهمة في الأبحاث التي تقوم بها الجامعة، كما أن كل الترتيبات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تشترط أن يقوم الأستاذ الجامعي بعمل أبحاث في مجال تخصصه، وتتولى الجامعة نشر هذه الأبحاث في المجلات المتخصصة والدوريات (بوهلال، 2017، صفحة 37).

4.7 مفهوم اللسانيات التطبيقية:

يعود ظهور مصطلح اللسانيات التطبيقية إلى أربعينيات القرن الماضي تزامنا مع بداية الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية، وإن كانت الدراسات تشير إلى أن المصطلح قديم حديث، وقد تمت ولادته قبل هذه الفترة في الفضاءين الألماني ثم الفرنسي أين تم الاعتراف به فيما يتعلق بتعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية على وجه الخصوص، ثم تعليمية اللغة عامة خلال سنوات السبعينيات من قبل جمعيات وطنية مثل AFLA الرابطة الفرنسية لللسانيات التطبيقية أو دولية : AILA الرابطة الدولية للسانيا

قيم والمساهمة بصفة معتبرة في حل المشاكل العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، يتوج التكوين في الدكتوراه بلقب دكتور في العلوم في التخصص المدروس، لا يمكن مناقشة مذكرة الدكتوراه إلا بعد انقضاء أربع تسجيلات متتالية على الأقل، يحدد العدد الأقصى للتسجيلات ب 5 تسجيلات ويمكن أن يمنع تسجيل سادس استثنائيا. (خدنة، 2018، صفحة 176)

ب- التكوين في الدراسات العليا وفق نظام LMD (دكتوراه الطور الثالث)

ينظم التكوين وفق هذا النظام من طرف فرق تكوين الدكتوراه التي تجمع في شكل لجان، حيث يعهد لكل مؤسسة جامعية إنشاء لجنة تكوين في الدكتوراه يشكلها أساتذة باحثون من الصنف أستاذ الذين ينتمون إلى المؤسسة المذكورة تتولى هذه اللجنة المهام التالية:

- تحديد نوع شهادات الماستر التي تمنح الحق للتسجيل في المسابقة التي تقام على أساس الاختبار للالتحاق بالتكوين في الدكتوراه.

- دراسة ملفات المرشحين.

- إبداء الرأي حول مواضيع البحث المقترحة من طرف المشرفين على أطروحة الدكتوراه.

-تنظيم وتنسيق نشاطات البحث والتعليم والإشراف لطلبة الدكتوراه -متابعة وتقييم المسار التكويني لطلبة الدكتوراه.

يفتح التكوين في دكتوراه الطور الثالث للطلبة الحاصلين على شهادة الماستر أو أي شهادة معترف بمعادلتها الأوائل في الترتيب وفق المعدلات عن طريق إجراء مسابقة كتابية. (خدنة، 2018، صفحة 177)

3.7. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية:

يمثل البحث العلمي في العالم إحدى أهم سمات التقدم الحضاري للعالم المتطور، وتشير عديد الدراسات والأبحاث أن الكثير من الدول تولي الاهتمام والرعاية الكبيرة لتنمية مواردها البشرية من أجل تنمية مشروعاتها البحثية والاقتصادية. إن توليد هذه القوى المؤهلة التي تحتاجها القطاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية ينظر إليها اليوم كإحدى أولويات التخطيط والرشاد لسياسات الحكومات والدول. ومنه فإن بروز مجتمع المعرفة اليوم بما يوفره من تبادل للخبرات والمعارف والعلوم في ظل عالم شبكي تلعب فيه الوسائط التكنولوجية دورا حاسما في تبادل وتوطين العلوم في مختلف أرجاء المعمورة، أصبح أكثر انفتاحا ولكن في نفس الوقت أكثر قدرة على التغلغل في البنيات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في المجتمعات التي يمكن وسمها بالتخلف.

وقد أولت الجزائر اهتماما معتبرا لتطوير وتجويد أداء الجامعة والبحث العلمي بهدف تفعيل مساهمتها في الاستراتيجية الوطنية للتنمية. وقد تجسدت في الإصلاحات المتتالية للهيئات الإدارية والعلمية للتعليم العالي والتي حددت كأولوية بغية إنتاج المعرفة حول القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، في هذا الإطار عرف البحث العلمي شكلين من الحضور في السياق العلمي القومي أحدهما يخص الجامعة التي تحتضن مشروعات البحث (فرق البحث) التي يديرها أساتذة برتب عالية، وسماهم التشريع الوطني باسم الأستاذ الباحث، وهؤلاء لهم حرية الاختيار لموضوعات البحث، ومنضمون في مخبر بحث أو وحدة بحث. بينما مراكز البحوث فهي مؤسسات ذات استقلالية مالية وتعمل في قطاع بحثي متخصص وتنجز أبحاثها وفقا لمتطلبات

البحث اللساني. من بين الرواد البارزين في البحث اللساني في الجزائر يمكن ذكر:

أ- عبد الرحمن الحاج صالح: يعد أول من درس اللسانيات في الجامعة الجزائرية باللغتين العربية والفرنسية في أواخر الستينيات في معهد العلوم اللسانية والصوتية الذي كان يشرف على إدارته، وقد سعى إلى التعريف بهذا العلم و تدريسه و ترسيم منهجه من خلال العديد من النشاطات على رأسها تأسيس معهد اللسانيات و مجلة البحوث والقضايا اللسانية، والعديد من البحوث و الدراسات التي جعلت منه مؤسساً للنظرية الخليلية الحديثة من خلال اطلاعه المعمق على التراث اللغوي العربي واهتمامه بالبحوث اللسانية الغربية، ولعل أهم ما كتب في هذا المجال كتاب "بحوث ودراسات في علوم اللسان"

ب- أحمد مومن: يعد أحمد مومن من أهم الباحثين اللسانيين العرب لما جاء به كتابه "اللسانيات النشأة والتطور" أحد أهم الكتب العربية التي تقدم إلى القارئ من خلال تأصيلها وتطورها والدراسات اللغوية التي مرت بها الحضارة الإنسانية، حيث قدم لنا في هذا الكتاب أهم المراحل التي مر بها الفكر اللغوي الذي أصبح على ما هو عليه في العصور الحديثة وصولاً إلى حقيقة الدرس اللساني منذ نشأته على يد "دي سوسير" إلى المدارس تلتها ثم التحول الجوهري العميق الذي أحدثته اللسانيات الأمريكية. (مومن، 2015)

ج- أحمد حساني: يمثل كتاب "مباحث في اللسانيات" لأحمد حساني مشروعاً هادفاً في علم اللسانيات العربية عامة والجزائرية خاصة، يسعى من خلاله إلى تأسيس نظرية لسانية عربية معاصرة، جوهرها التراث العربي وقوامها البعد اللساني العربي، ولتحقيق هذه الغاية اعتمد أحمد حساني على منهج يستمد أصوله المعرفية من مرجعتين اثنتين أحدهما: النظرية اللسانية العالمية بكل توجهاتها الفلسفية والفكرية بدون إقصاء لأي اتجاه أو مدرسة من المدارس اللسانية المعروفة والأخرى: التراث اللساني العربي بكل روافده اللغوية والبلاغية والدينية والفلسفية. (حساني، 1999)

د- خولة طالب الإبراهيمي: يعتبر كتاب "مبادئ في اللسانيات" حوصلة عن تطور الفكر اللساني منذ ظهور دروس دي سوسير إلى يومنا هذا، فقد حاولت المؤلفة من خلاله إطلاع القارئ على أهم القضايا التي تطرحها اللسانيات عند تناولها لظاهرة اللسان بالدراسة والتحليل، حيث عمدت إلى التعريف بأهم المذاهب اللسانية الغربية، وفي نفس الوقت حرصت على الوقوف على المدرسة الخليلية. (الإبراهيمي، 2006)

هـ- صالح بلعيد: يعد البروفيسور صالح بلعيد من القامات العلمية واللغوية المميزة في الجزائر، ألف في كثير من المجالات اللغوية، ويمثل منجزه اللساني بؤرة واضحة المعالم تستدعي الوقوف القراءة والمناقشة والتحليل، ومن أهم مؤلفاته "دروس في اللسانيات التطبيقية" "علم اللغة النفسي" "الأمن اللغوي" وغيرها كثير، يترأس حالياً المجلس الأعلى للغة العربية، وقد ساهم في إطلاق العديد من المشاريع اللسانية الهادفة.

وما يمكن استنتاجه من خلال قراءة سريعة للكتابة في مجال اللسانيات في الجزائر هو:

- غلبة الكتب التي اهتمت بالتمهيد والتقديم لعلم اللسانيات،
- اهتمام الكتب بالتعريف بعلم اللسانيات من خلال نشأته وتطوره عند الغرب
- اهتمام بعض الكتب الربط بين التراث اللغوي العربي و الدرس اللساني الغربي

ت التطبيقية، ليُأسس ويكتب له الانتشار في الفضاء الأنجلوسكسوني البريطاني والأمريكي حين صار موضوعاً مستقلاً في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميتشجان، وقد كان هذا المعهد متخصصاً في تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية تحت إشراف تشارلز فريز وروبرت لادو. (عداد، 2020، صفحة 122)

سننطلق في تحديد مفهوم اللسانيات التطبيقية من التعريف الذي تصدّر به الجمعية الدولية لللسانيات التطبيقية A.I.L.A موقعها: إن اللسانيات التطبيقية حقل معرفي بيئي interdisciplinary في البحث والممارسة، يعمل على معالجة مشكلات اللغة والتواصل، من خلال تحديدها وتحليلها وحلّها بتطبيق النظريات والطرائق والنتائج التي تتيحها اللسانيات، وكذا عبر وضع أطر نظرية لسانية ومنهجية جديدة، وعلى العموم تختلف عن اللسانيات بتوجّهها الصريح نحو المشاكل العملية اليومية المتعلقة باللغة والاتصال (خاين، 2018، صفحة 128)

وتختصر الجمعية البريطانية لللسانيات التطبيقية B.A.A.L منظورها لللسانيات التطبيقية في أحد منشوراتها على موقعها الرسمي في كونها مقاربة تهدف إلى فهم المشكلات الحقيقية للعالم Real world problems وذلك بالارتكاز على تأطير لساني نظري، وتحليل تجريبي، وترى أنها ميدان بيئي يعمل على الربط والتوليف بين اللسانيات والمناهج والتوجهات المستقاة من تخصصات أخرى

وتتجه اللسانيات التطبيقية في تعريف الجمعية الألمانية G.A.L نحو فضاء أرحب لتعانق المجتمع بكل تعقيداته في ملابساته اللغوية، والتي لا يخلو أي ميدان منها مهما عظّم شأنه أو حُفّر، وما يؤهلها لهذه المهمة في نظر الجمعية كونها تعدّ واحداً من أهم الاتجاهات في حقل اللغويات، وذلك باضطلاعها باختبار الفعل اللساني والتواصل في كل ميادين الممارسة الاجتماعية، وإذا توخينا الدقة العلمية جاز لنا القول: إنّنا نعمل على تطبيق النتائج المتوصل إليها في اللسانيات ممارسة كالتكفل بكل أشكال الاستشارات وأنماط التكوين.

وتقسّم الجمعية المهام الموكلة إلى اللسانيات التطبيقية إلى صنفين: تقليدية كلاسيكية، كموضوعات اكتساب اللغات وتعليمها، وعلاج أمراض الكلام، والترجمة...، وأخرى حديثة النشأة مُسايَرةً منها للتطور التكنولوجي الحاصل، وما ترتب عنه من تعقيدات في مختلف مناحي الحياة مما استدعى تدخلها لفحص المشكلات التي تنجر عن هذا التعقيد وتشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتُسوّقُ أمثلة للقطاعات التي يمكن أن تتدخل فيها اللسانيات التطبيقية عمومية كانت أو مهنية أو إعلامية، كالصحة والقضاء والإعلام العمومي بشقيه الكلاسيكي والجديد. ولم تكتفِ الجمعية الألمانية بمجرد سرد النشاطات التي تدخل في مجال انشغالها البحثي والإجرائي، بل تطرح الأدوات والأساليب والآليات التي تستعين بها لتغطية هذه الانشغالات (خاين، 2018، صفحة 130)، والتي يمكن إجمالها في الجوانب التالية:

- تطوير طرائق التدخل انطلاقاً من النظريات والمفاهيم والمقولات اللسانية.
- وضع تصاميم لتحويل مفاهيم المعرفة العلمية إلى ممارسات تطبيقية.
- استحداث مناهج بحثية وسيطة تتسم بالنجاعة والفعالية

5.7. رواد البحث اللساني في الجزائر:

هناك العديد من الباحثين الجزائريين الذين قدموا إسهامات هامة في مجال

مستوردة.
-الدعاية الضيقة لبعض المؤلفات الجادة و الهادفة التي تحاول تفسير اللسانيات.
-عدم الاتفاق على استراتيجيات واضحة لتدريس اللسانيات .
-التشتت المصطلحي الذي مازال يتخبط فيه الدرس اللساني العربي في جميع مستوياته البحثية

-إسناد تدريس اللسانيات إلى غير المختصين بها (منصوري، صفحة 88)

8.7. تعليمية اللسانيات التطبيقية في أقسام اللغة العربية بالجامعة الجزائرية:

خلال فترة التسعينيات عرفت الجامعة الجزائرية في ميادين اللغات والآداب، المساق الدراسي "اللسانيات التطبيقية"، ولئن كان دخوله إلى الجامعة في بداية الأمر محتشما، إلا أنه، وبمرور السنوات، بدأ يعرف توسعا و يلقى اهتماما، حتى صارت "اللسانيات التطبيقية" تخصصا كاملا يوجه إليه الطلاب في مراحل التخصص المختلفة سواء في الليسانس أو في مرحلة الماستر أو مرحلة الماجستير أو مرحلة الدكتوراه. ولئن كان يقدم في بداية اعتماده في شكل منوال دراسي مخصوصا بحصة محاضرة أو أعمال موجهة، فإن في المراحل المتأخرة تفجرت موضوعاته ليتعدد إلى مواد عدّة ومختلفة بحسب مجالات وموضوعات التي أقرها له باحثوه ودارسوه. (بوشيبة، 2019، صفحة 41) و كما هو موضح في الشكل 2 فإن مادة اللسانيات التطبيقية اختلفت مكانتها البيداغوجية بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د، حيث كانت تدرس في السنة الثانية ليسانس فقط في النظام الكلاسيكي بينما صارت تدرس في الطور الثاني من الليسانس و في السداسي الأول من الماستر .



شكل 2: تعليمية اللسانيات التطبيقية بين النظام الكلاسيكي و نظام ل م د
أ. تعليمية مادة اللسانيات التطبيقية في مرحلة الليسانس:

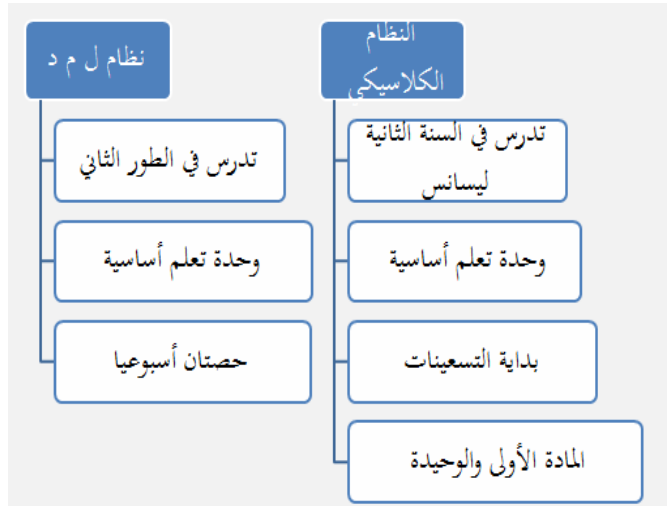
تدرس المادة اللسانيات التطبيقية في السنة الثانية من مرحلة الليسانس وتحديدًا في السداسي الرابع منها، وهذه المرحلة هي مرحلة التفرع إلى الشعب، حيث إنه بداية من السداسي الثالث يتفرع الطلبة في ميدان اللغة والأدب العربي إلى الفروع الثلاثة المعتمدة من اللجنة الوطنية لميدان اللغة والأدب العربي، وهذه الفروع هي: الدراسات اللغوية، والدراسات الأدبية، والدراسات النقدية، لكن الملاحظ هو أنه جميع الطلبة في الفروع الثلاثة يتلقون دروسًا في مادة "اللسانيات التطبيقية"، وهذا يعكس أهمية مادة

-تعد كتب حاج صالح من البحوث التأصيلية بعلم اللسانيات العربية

6.7. المسار التعليمي الجامعي لتعليمية اللسانيات في الجزائر

بعد صدور المرسوم الوزاري الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جوان 2002، أصبحت اللسانيات وبالتحديد " مادة اللسانيات العامة " تدرس لطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي في مرحلة الليسانس، وقد خصص لها ثلاث ساعات في الأسبوع مقسمة على حصتين؛ ساعة ونصف للحصة النظرية وساعة ونصف للحصة التطبيقية كما هو موضح في الشكل 1، وتندرج هذه المادة ضمن مجموعة من المقاييس أو المواد التعليمية الأخرى التي بدورها تصنف إلى مواد لغوية ولسانية ومواد أدبية.

ويحدد موقع مادة اللسانيات العامة في المنهاج الدراسي بمكانة المواد اللغوية ولسانية، على أنها أفنان متفرعة عنها، فاقترص تدريس اللسانيات العامة على طلبة السنة الأولى فقط يؤثر سلبًا على تدريس المواد اللسانية الأخرى و تعلمها، لكونها اللبنة الأولى لمحتويات تلك المواد، حيث يتوقف فهم الطلبة لهذه المواد على قدر فهمهم لمادة اللسانيات العامة في السنة الأولى.



شكل 1: تعليمية اللسانيات العامة بين النظام الكلاسيكي و نظام ل م د
المقررات الدراسية في الجامعة الجزائرية هي شبه موحدة نتيجة لضبط مفردات المادة التعليمية من قبل اللجنة البيداغوجية لميدان اللغة والأدب العربي التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعليه فإن المسار التعليمي للطلاب الجامعي المتخصص في مجال اللغة العربية هو نفسه في الجامعة الجزائرية، مع اختلافات بسيطة تتعلق بكيفية الطرح والمعالجة، أما بخصوص التحديد الزمني والاعتمادات البيداغوجية المرصدة والموضوعات فهي موحدة، و لعل من أهم المواد التعليمية في مجال اللسانيات: مادة اللسانيات العامة، مادة النظريات اللسانية، مادة المدارس اللسانية، مادة اللسانيات التطبيقية، مادة لسانيات التراث، مادة اللسانيات التمهيدية.
كان من هموم بعض الأساتذة المنشغلين بهذا الميدان محاولة فهم أسباب استصعاب بعض الطلبة للدرس اللساني من جهة و شكواهم من عدم تحصيل تصور واضح لما يلقى عليهم في المحاضرة و من ثم العزوف عن الاهتمام بالتخصصات اللسانية في مرحلة ما بعد التدرج، و لعل من أسباب ذلك ما يلي:

-التحويل المبالغ فيه حول صعوبة اللسانيات لكونها مادة دقيقة ز معرفة

يتضح جليا من خلال الشكل 4 أن هذه المادة تحظى بأهمية ضمن البرنامج العام لتخصص "لسانيات تطبيقية"، وهذا من عدة جهات:
-أدرجت مادة " اللسانيات التطبيقية "ضمن وحدة التعليم الأساسية، في كلا السداسيين، فهي بذلك تحظى بأهمية قصوى، وهذا ما يؤهلها لتحصل على اعتمادات بيداغوجية هامة ضمن خريطة المواد التعليمية في السداسيين، فقد حظيت بمعامل جيد3 ، وهو أعلى معامل معتمد، ورصيد معتبر 05 ، وهو كذلك أعلى الأرصدة المعتمدة.
-كما أنها عززت بخصيص للأعمال الموجهة بغرض تعميق الدروس النظرية وتثبيتها، وهذا يعني أنها ذات تقييم مستمر خلال حصص الأعمال الموجهة، كما أن تتوج بامتحان في نهاية السداسي.

رقم	مفردات المحاضرة	مفردات الأعمال الموجهة
01	مدخل إلى اللسانيات التطبيقية	ماهية اللسانيات التطبيقية + مصطلحات لسانية
02	مجالات اللسانيات التطبيقية	تعريفها وتعدادها
03	علم اللغة	مفهومها وماهيتها
04	علم الترجمة	ماهيتها وأنواعها
05	علم التربية	تعريفه وعلاقته باللسانيات التطبيقية
06	علم الاجتماع اللغوي	تعريفه وصلته باللسانيات التطبيقية
07	علم النفس اللغوي	أصوله وعلاقته باللسانيات التطبيقية
08	تعليمية اللغة	ماهيتها وموقعها في حقل اللسانيات التطبيقية
09	الوسائل التعليمية	أنواعها وأثرها في التحصيل اللغوي للمتعلم
10	اللغة والمجتمع	علاقة اللغة بالمجتمع وآثارها في فن التواصل.
11	اللغة واللهجات العربية	واقع اللهجات العربية (مفهومها وأنواعها)
12	اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة	الفرق بين نوعي اللسانيات
13	رواد اللسانيات التطبيقية	ذكر أهم الجهود في حقل اللسانيات التطبيقية
14	تدريس اللسانيات التطبيقية في برامج التعليم العالي	ذكر واقع التدريس وأهم معوقاته

شكل 4: مفردات مادة اللسانيات التطبيقية في السداسي الأول ماستر

نلاحظ في مفردات برنامج مادة "اللسانيات التطبيقية" لمرحلة الماستر أنه كان أحسن من برنامج مادة "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الليسانس، فقد حاول الإحاطة بأهم مجالات اللسانيات التطبيقية، وحافظ على قدر مهم من التوازن فيما بينها، فقد تعرض لمجالات: علم الترجمة، علم التربية، علم الاجتماع اللغوي، علم النفس اللغوي، تعليمية اللغة، الوسائل التعليمية، اللغة والمجتمع، اللغة واللهجات العربية.

ثم تطرق لقضايا اللسانيات التطبيقية حين أدرج عنصرا لعلاقة اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة، وتعرض لرواد اللسانيات التطبيقية، وتدريس اللسانيات التطبيقية في برامج التعليم العالي. فأرى أن هذا البرنامج موفق لحد كبير في الإحاطة بأهم مجالات وقضايا اللسانيات التطبيقية، إلا أنه بحاجة إلى مواصلة واستمرار في البرمجة حتى يتاح بذلك التعرض لمزيد من مجالات اللسانيات التطبيقية التي باتت تعرف تزايدا وأهمية مع مرور الزمن. حيث

"اللسانيات التطبيقية" في مسار الدراسة لطلبة ميدان اللغة والأدب العربي.
(بوشيبة، 2019، صفحة 47)

يحدد الشكل 3 أهمية مادة اللسانيات التطبيقية في المسار التعليمي للطلاب المتخصص في اللغة العربية حيث أدرجت ضمن وحدة التعلم الأساسية ، وحظيت بمعامل 02 و رصيد 04 . إضافة إلى أنها تقدم في شكل محاضرة و تطبيق وذلك يعزز قيمتها وأهميتها من الناحية المعرفية والبيداغوجية.

الرقم	المادة: اللسانيات التطبيقية/محاضرة وتطبيق	السداسي: الرابع	المعامل: 2	الرصيد: 4
01	مدخل إلى اللسانيات التطبيقية: 1: المفهوم والنشأة والتطور.	نصوص مختارة: شارل بوتون/ المسدي/ احمد حساني		
02	مدخل إلى اللسانيات التطبيقية: 2: المجالات والمرجعية المعرفية والمنهجية	نصوص مختارة: مازن الوعر/ميشال زكرياء		
03	الملكات اللغوية 1 فهم اللغة، إنشاء اللغة	نصوص مختارة: محمد عبد...		
04	الملكات اللغوية 2 الكتابة، القراءة	نصوص مختارة: عبد الرحمن العاج صالح...		
05	نظريات التعلم: 1: السلوكية، الانبساطية	/		
06	نظريات التعلم: 2: النظرية البيولوجية	/		
07	نظريات التعلم: 3: النظرية المعرفية	/		
08	مناهج تعليم اللغات: 1: المنهج التقليدي، المنهج البنوي	/		
09	مناهج تعليم اللغات: 2: المنهج التواصلي	/		
10	الإدواجية، والثنائية والتعدد اللغوي	/		
11	التخطيط اللغوي	/		
12	أمراض الكلام وعيوبه	/		
13	اللغة والاتصال	/		
14	الترجمة الآلية	/		

شكل 3: مفردات مادة اللسانيات التطبيقية في السداسي الرابع ليسانس

أما فيما يخص مفردات برنامج مادة "اللسانيات التطبيقية" لمرحلة الليسانس كما هو موضح في الشكل 3 فيلاحظ أنه اهتم بالمدخل المفهومي لللسانيات التطبيقية من حيث المجالات والمرجعية المعرفية والمنهجية، ثم أدرج بالتعريف بالملكات اللغوية، وذلك يعد تأصيلا لمفهوم اللسانيات التطبيقية وهو مدخل جيد و موفق، أما القضايا الأخرى التي عني بتقديمها للطلبة فتمثلت في:

-قضايا التعلم والتعليم (اللغة)

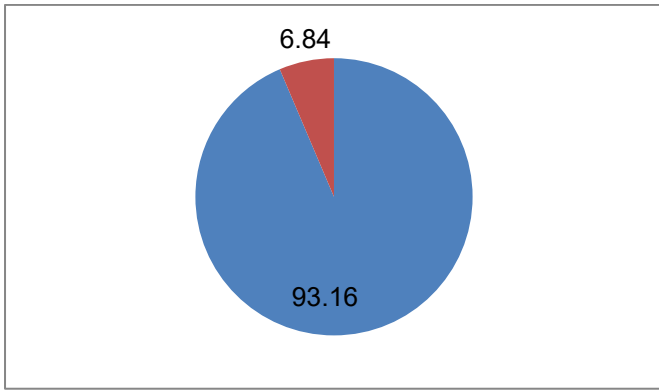
-قضايا الواقع اللغوي (الإدواجية ...)

-السياسة اللغوية

-قضايا الترجمة

هذا التوزيع لمفردات المادة لم يكن متوازنا حيث تم إهمال مجالات اللسانيات التطبيقية من مثل اللسانيات الاجتماعية واللسانيات الجغرافية، و اللسانيات البيولوجية وغيرها، باعتبارها قضايا معرفية كبرى تندرج ضمنها قضايا فرعية من مثل أمراض الكلام .

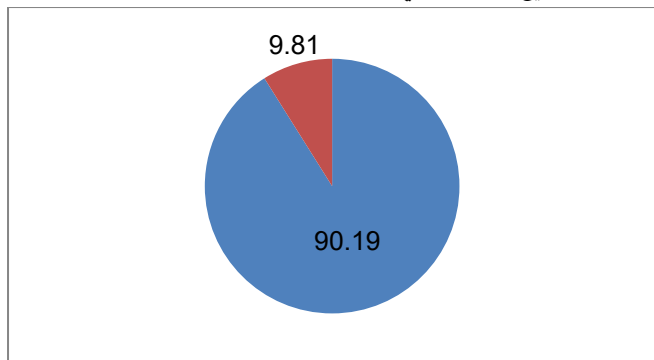
ب- تعليمية مادة اللسانيات التطبيقية في مرحلة الماستر:



شكل 5: نسبة مذكرات الماجستير في اللسانيات التطبيقية

التحليل: يوضح الشكل 5 نسبة الموضوعات البحثية في مجال اللسانيات التطبيقية من مجمل البحوث الأكاديمية لما بعد التدرج (الماجستير) في الفترة الممتدة ما بين 2007-2021 قدرت بنسبة 6.84% وهي نسبة منخفضة جدا مما يشير إلى أن اختيارات طلبة الماجستير لمجالات اللسانيات التطبيقية موضوعا لبحوثهم قليلة جدا و يرجع ذلك كما أشرنا سابقا إلى العقبات والصعوبات التي يواجهها الطالبة والأساتذة الجامعيين في تعليمية اللسانيات عامة و تعليمية اللسانيات التطبيقية على وجه الخصوص .

ب-نسبة أطروح الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية:



شكل 6: نسبة أطروح الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية

التحليل: يوضح الشكل 6 نسبة الموضوعات البحثية في مجال اللسانيات التطبيقية من مجمل البحوث الأكاديمية لما بعد التدرج (الدكتوراه) في الفترة الممتدة ما بين 2007-2021 قدرت بنسبة 9.81% وهي نسبة منخفضة جدا مما يشير إلى أن اختيارات طلبة الماجستير لمجالات اللسانيات التطبيقية موضوعا لبحوثهم قليلة جدا.

ج-نسب مجالات اللسانيات التطبيقية في مذكرات الماجستير

توزعت مذكرات الماجستير في اللسانيات التطبيقية حسب ستة مجالات مهمة كما هو موضح في الجدول 3

جدول 3: مجالات اللسانيات التطبيقية في مذكرات الماجستير

العدد	الاتجاه اللساني
18	تعليمية اللغة العربية
3	اللسانيات التداولية
2	اللسانيات الجغرافية
2	اللسانيات الحاسوبية
1	اللسانيات البنوية
1	اللسانيات التقابلية
27	المجموع

التحليل: وفقا للجدول 3 فإن التوجه الغالب لموضوعات مذكرات الماجستير هو التوجه التعليمي، قدرت نسبته ب 66.6% و ذلك راجع حسب قراءتنا

يغيب عن هذا البرنامج مجال اللسانيات الحاسوبية مثلا، وصناعة المعاجم، واللغات المهنية، ولغات التخصص .

8. الدراسة التطبيقية:

إن محاولة البحث الميداني في موضوع البحوث الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراه) من خلال دراسة مذكرات تخرجهم ليس بالأمر السهل، لذا ارتأيت عدم الغوص في دراسة محتوياتها والخوض في مضامين هذه المذكرات، بل اقتصر على القيام بدراسة وصفية لعينة من المذكرات من خلال موضوعها الرئيسي (العنوان) ، وعليه فسيكون موضوع هذا البحث هو تحليل وتصنيف التوجه اللساني التطبيقي لمذكرات التخرج باعتبارها مرحلة في البحث العلمي في الجامعة الجزائرية وذلك عبر 5 جامعات جزائرية (أقسام اللغة العربية) مختارة لتوفر منصفها الرقمية على مستودع رقمي للمذكرات الماجستير و الدكتوراه، كما هو موضح في الجدول 1 بخصوص مذكرات الماجستير و الجدول 2 بخصوص أطروح الدكتوراه.

جدول 1: عدد مذكرات الماجستير

الجامعة	عدد مذكرات الماجستير
جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان	272
جامعة سعد دحلب، البليدة	87
المجموع	395

تم الإطلاع على 395 مذكرة ماجستير منجزة من قبل طلبة الماجستير في النظام الكلاسيكي موزعة على جامعتين هما جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية) ، وجامعة سعد دحلب البليدة (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية)، خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2021.

جدول 2: عدد أطروح الدكتوراه

الجامعة	عدد أطروح الدكتوراه
جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان	296
جامعة سعد دحلب، البليدة	28
جامعة الجيلالي اليابس، بلعباس	470
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة	55
جامعة أحمد بن بلة، وهران	8
المجموع	857

تم الإطلاع على 857 أطروحة دكتوراه منجزة من قبل طلبة الدكتوراه في النظام الكلاسيكي و نظام ل م د موزعة على 5 جامعات جزائرية هي جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية)، وجامعة سعد دحلب البليدة (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية)، وجامعة الجيلالي اليابس، بلعباس (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية)، وجامعة قاصدي مرباح، ورقلة (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية)، جامعة أحمد بن بلة، وهران (كلية اللغات و الآداب قسم اللغة العربية)، خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2021.

9. تحليل المعطيات:

من خلال هذا المبحث سوف يتم عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها وفقا لمايلي:

أ-نسبة مذكرات الماجستير في اللسانيات التطبيقية:

من خلال اطلعنا على المؤلفات اللسانية الجزائرية و مضامين المقررات التعليمية الجامعية فهي في صميم تخصصنا "تعليمية اللغة العربية" وخلال دراستنا الإحصائية التحليلية لما يزيد عن ألف بحث أكاديمي لطلبة ما بعد التدرج في عينة من الجامعات الجزائرية، فقد خلصنا إلى النتائج التالية:

- 1-نسبة الموضوعات البحثية في مجال اللسانيات التطبيقية من مجمل البحوث الأكاديمية لما بعد التدرج في الفترة الممتدة ما بين 2007-2021 لا تتجاوز 10% من المجموع الكلي.
- 2-غلبة التوجه التعليمي على غيره من التوجهات اللسانية في مجال اللسانيات التطبيقية.
- 3-نوعية البحوث المقدمة في مجال اللسانيات الحاسوبية و الجغرافية تعد واعدة ومهمة
- 4-التوجه التداولي يظهر بصورة ملفتة للانتباه لكن يفتقر إلى المنهج.

المراجع:

- [1] أحمد حساني. (1999). مباحث في اللسانيات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- [2] الزهرة عدار. (20, 11, 2020). اللسانيات التطبيقية في الجامعة الجزائرية: إشكالية التعريف وخصوصية الانتماء. مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، العدد الخاص الأول.
- [3] حنان بشته، و نعيم بوعموشة. (12, 2018). البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، 1.
- [4] خولة طالب الإبراهيمي. (2006). مبادئ في اللسانيات (المجلد 2). الجزائر: دار القصبة للطباعة والنشر.
- [5] عبد الرزاق بوهلال. (30, 5, 2017). سياسة البحث العلمي في الجزائر. الوادي الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخطر.
- [6] عبد القادر بوشية. (2019). محاضرات في تعليمية اللسانيات. المركز الجامعي مغنية، الجزائر.
- [7] علي منصور. (بلا تاريخ). عقبات تدريس اللسانيات في الوسط الجامعي. جامعة علي لونيسى البليدة 2.
- [8] محمد خاين. (7, 2018). اللسانيات التطبيقية وسؤال التخصص. اللسانيات العربية، 7.
- [9] محمد مومن. (2015). اللسانيات النشأة والتطور (المجلد 5). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- [10] وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. (s.d.). الشبكة الجامعية. Consulté le 3 15, 2023, sur <https://www.mesrs.dz/index.php/reseau-universitaire-ar/>
- [11] ياسمين خدنة. (26, 6, 2018). البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية. سطيف 2، جامعة محمد مين دباغين.

لمضامين المقررات الدراسية إلى اهتمام الوزارة الوصية لمفردات تعليمية اللغة في جميع الأطوار الدراسية، المتمثلة في نظريات التعلم و الملكات اللسانية و تنمية المهارات اللغوية مما يكوّن زادا معرفيا يؤهل الطالب في الدراسات العليا إلى اختيار هذا المجال موضوعا لبحثه، دون إغفال أهمية هذا المجال في الجانب الميداني فأغلب خريجي أقسام اللغة العربية يتوجهون إلى مهنة التعليم، كما أن الساحة البحثية العالمية في العقدين الأخيرين اهتمت بهذا المجال لاعتبارات علمية و اجتماعية واقتصادية.

أما النسبة المتبقية من مذكرات الماجستير فقد توجهت إلى اللسانيات التداولية ب 3 مذكرات و هو عدد قليل جدا مقارنة باهتمام الجامعة الجزائرية من خلال الملتقيات العلمية إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التداولي للغة العربية، وظهرت بصفة محتشمة مذكرات في مجالي اللسانيات الجغرافية و اللسانيات الحاسوبية وذلك مبرر بالنسبة لنا على اعتبار أن هذين المجالين يتسمان بالحدائث و الصرامة العلمية و يتطلبان تكويننا خاصا و تدريبا عاليا في الجانب التقني، كما وجدت مذكرتين في مجالي اللسانيات البنوية و اللسانيات التقابلية و هدفه منها تعليمي بحث.

د-نسب مجالات اللسانيات التطبيقية في مذكرات الماجستير

توزعت أطوار الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية حسب مجالات عديدة و مهمة كما هو موضح في الجدول 4

جدول 4: مجالات اللسانيات التطبيقية في أطوار الدكتوراه

العدد	الاتجاه اللساني
47	تعليمية اللغة العربية
10	اللسانيات التداولية
8	المعجمية
7	اللسانيات الحاسوبية
5	لسانيات النص و تحليل الخطاب
4	اللسانيات البنوية
2	اللسانيات الاجتماعية/الترجمة/التقابلية
1	اللسانيات الرياضية/التوليدية/الجغرافية
84	المجموع

التحليل: أظهرت العطيات الموضحة في الجدول 4 غلبة التوجه التعليمي في أطوار الدكتوراه بنسبة قدرت ب 47.9% و لذلك ما يبرره من أن طلبة الماجستير التي تبنت هذا التوجه في مذكرات الماجستير واصلوا بحوثهم الأكاديمية في المجال نفسه، و الطلع على هذه البحوث التعليمية رغم أهميتها و جودة بعضها إلى أنها يعوزها المنهج الصارم، مع وجود نوع من الاستسهال في خوض مجال تعليمية اللغة العربية.

كما اهتم بعض طلبة الدكتوراه بمجال اللسانيات التداولية الذي يعد موضحة البحث العلمي في بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة، وذلك يبشر بجدية و اهتمام المشرفين على تكوين طلبة الدراسات العليا بالمجالات البحثية الحديثة و المستحدثة.

وتساوت تقريبا نسب اختيار مجالات اللسانيات الحاسوبية والمعجمية و اللسانيات البنوية و لسانيات النص و تحليل الخطاب، وهي تعد من البحوث الأكاديمية الواعدة من ناحية الطرح و المعالجة، كما تفتح آفاقا بحثية مهمة في الجامعة الجزائرية التي رغم الصعوبات و العقبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في تكوينهم في مجال اللساني إلى أن الأفكار البحثية المنجزة كمن قبل تبرز الطموح و الثقة التي ترفع من همة الباحث في هذا المجال.

10.الخاتمة